ما هو إدمان الإيبوبروفن؟

قد يبدو اسم (الإيبوبروفن) غريباً بعض الشيء لكنه موجود في الحقيقة.

يُعرف الإيبوبروفن بأنه نوع من أنواع الأدوية المسماة بمضادات الالتهاب غير الستيروئيدية nonsteroidal anti-inflammatory drugs (NSAIDs).

ويشتهر الإيبوبروفن بين الناس عامة ، حيث يتم تناوله عادة في حالات الصداع و الحمى و آلام الجسم ، و التورم و غيرها.

ويتوفر الإيبوبروفن بعدة أشكال صيدلانية مختلفة و غالباً بنسبة 99% إن لم يكن يحتوي على دواء آخر ، يعطى بدون وصفة طبية.

لا يُعتقد معظم الأشخاص أن الأدوية التي تعطى بدون وصفة طبية قد تسبب إدماناً ، فعند سمعاك لهذا المصطلح ، غالباً ما يتبادر إلى الذهن الإدمان على الكحول أو المخدرات وما شابه.

ولكن الإدمان على تناول الإيبوبروفن هو أمر حقيقي وموجود ، لنتعرف على هذه الحالة

الأعراض التي تدل على إدمان للإيبوبروفن :

وتظهر بعض الأعراض على الشخص الذي طوّر إدماناً على الإيبوبروفن ، مثل :

١- تطوير التحمل على تناول الإيبوبروفن ، أي الحاجة إلى تناول المزيد منه كي تصل إلى التأثير المطلوب.

- استخدام الإيبوبروفن أكثر مما ينبغي

٣- عدم التوقف عن تناول الإيبوبروفن

٤- اشتهاء تناول الإيبوبروفن

العلامات التي تدل على وجود حالة من الإدمان على الإيبوبروفن :

وقد يؤدي تناول الكثير من الإيبوبروفن إلى ظهور علامات تدل على الجرعة الزائدة ، حيث تشمل العلامات و الأعراض التي تدل على تناول جرعات زائدة منه :

١- رؤية مشوشة

٢- قشعريرة

٣- ارتباك

٤- تشنجات

٥- إسهال

٦- دوخة

٧- نعاس

٨-حرقة المعدة

٩- انخفاض ضغط الدم

١٠- غثيان

١١-طفح جلدي

١٢- طنين أذن

١٣- صداع شديد

١٤- تنفس بطيء

١٥- ألم معدة

١٦- تعرق

١٧- إقياء

١٨-ضعف

١٩- أزيز

وإن كنت تشعر بالشك بأن علامات وأعراض إدمان الإيبوبروفن تنطبق عليك أو على أحد من أفرادك، يجب عليك رؤية طبيب مختص في أسرع وقت.

لماذا قد تحدث هذه الحالة ؟

يمكن أن يكون الدافع وراء إدمان الإيبوبروفن بعض الأسباب الجسدية إضافة إلى الأسباب العاطفية.

الاعتماد الجسدي :

وعندما يعاني معظمنا من آلام مزمنة أو حادة و عابرة ، فإن أول شيء يتم القيام به هو تناول مسكنات الألم التي لا تستلزم وصفة طبية كالإيبوبروفن.

ولكن عند تناوله بشكل متكرر أو بجرعات أعلى من التوجيهات المطلوبة ، قد يواجه الشخص أعراض ألم أكثر حدة بمجرد التوقف عن تناول الدواء.

و عند التوقف عن تناول الإيبوبروفن ، قد يواجه الشخص أعراض الانسحاب ، مما قد يدفعه لتناول المزيد من الأدوية ، و هو ما يخلق دورة من الإدمان.

الاعتماد النفسي:

وفي الكثير من الاحيان، تظهر العديد من أشكال الصدمات و الاكتئاب من خلال الأمراض الجسدية ، و بدون تدخل معالج مرخص ، يتم تشخيصها بشكل خاطئ.

ومن المهم جدا أن نفهم أن السلوكيات التي تسبب الإدمان و تعاطي المخدرات ، غالبا ما تكون بسبب حالات عقلية.

تأثير إدمان الإيبوبروفن :

ويمكن أن يعرض إساءة استخدام الإيبوبروفن لخطر الإصابة بحالات صحية ، مثل :

١- نوبة قلبية

٢- ثقوب في المعدة و الأمعاء

٣- تلف كلى

٤- تلف كبد

٥- سكتة دماغية

٦- قرحة المعدة

كيف يتم التخلص من هذه المشكلة؟

تحتاج حالة إدمان الإيبوبروفن كما جميع حالات الإدمان إلى اختصاصي صحة عقلية ، حيث تشمل العلاجات ، العلاج السلوكي المعرفي و جلسات العلاج النفسي لحل مشكلة الصدمات.

ويشتمل العلاج من التعاطي بشكل عام:

١- يجب علاج التأثيرات العقلية و السلوكيات التي يلعب الإدمان دورا في تغييرها.

٢- لا يوجد علاج واحد للجميع ، يتم اختيار العلاجات بشكل مختلف اعتمادا على احتياجات كل فرد على حدى.

٣- من المهم الاستمرار بالعلاج لفترة كافية من الوقت.

٤-قد تحدث حالات الانتكاسات ، لذلك من المهم البقاء على تواصل مع الطبيب.